( ظَلِلتَ وظَلّ َ القوم من غير حاجةٍ ... لَدُنْ غُدوةٍ حتى دنَتْ حَزّ َةُ العَصْرِ ) .

( يُبَكّ ُونَ من ليلَى عهوداً قديمةً ... وماذا يُبكّ ِي القوم من منزلٍ قَفْرِ ) .

الغناء في هذه الأبيات لابن سريج ثاني ثقيل بالخنصر والبنصر عن يحيى المكي وذكر غيره أنه للغريض .

وفي ليلى هذه يقول أنشدناه وكيع عن عبد ا بن شبيب عن إبراهيم بن المنذر الحزامي للحارث بن خالد وفي بعض الأبيات غناء .

صوت .

( لقد أرسلتْ في السرّ ليلَى تلومني ... وتزعُمُني ذا مَلّةٍ طرِفاً جَلْدا ) .

( وقد أخلفتْنا كلّ َ ما وَعدتْ به ... وواﷲ ما أخلفتُها عامداً وعْدا ) .

( فقلتُ مُجِيباً للرسول الذي أتى ... تُرَاه لكَ الوَيْلاتُ من قولها جِدّا ) .

( إذا جئتَها فاقْرَ السلامَ وقُلْ لها ... دعي الجَوْرَ ليلَى واسلُكي مَنْهَجاً قَصْدا ) .

( أفي مُكْثِنا عنكم ليالٍ مَرِضتُها ... تَزِيدينَني ليلَى على مَرضِي جَهْدا ) .

( تَعُدّ ِين ذنباً واحداً ما جنيتُه ... عليّ وما أُحصِي ذنوبَكُم عَدّا ) .

( فإِن شئتِ حرّمتُ النساءَ سِواكُم ... وإِن شئتِ لم أَطْعَمُ نُقَاخا ولا بَرْدا ) .

( وإِن شئتِ غُرْنا بعدكم ثم لم نزَل ... بمكّةَ حتى تَجْلِسي قابِلاً نَجْدا ) .

الغناء للغريض ثاني ثقيل بالسبابة في مجرى الوسطى وذكر ابن المكي أن